المصدر: الاتحاد
التاريخ: ١١ ابريل ٢٠٠٣

مجموعة من العراقيين الاميركيين يحتفلون بسقوط صدام في ديربورن امس الاول . أ ب.

مسيرات للعراقيين في الخارج ابتهاجا بانتهاء حقبة صدام

ديربورن-ميشيجان-رويترز: شهدت العديد من مدن العالم التي تضم تجمعات لمواطنين عراقيين مسيرات وتظاهرات ابتهاجا بانتهاء مرحلة صدام حسين ففي مدينة ديربورن التي تضم اكبر تجمع لجاليات شرق اوسطية احتج اميركيون من اصل عراقي كانوا يحتفلون بسقوط بغداد في ايدي القوات الاميركية امس الاول على تواجد مراسل لمحطة الجزيرة الفضائية القطرية حيث اتهموا القناة بانها تأخذ جانب نظام حكومة الرئيس صدام حسين الذي اطيح به.

وكانت ضاحية ديربورن في ديترويت التي تضم احد اضخم جاليات العراقيين خارج الشرق الاوسط قد شهدت احتفالات غير عادية طيلة امس بنجاح القوات الاميركية في فرض سيطرتها على العاصمة العراقية حيث اخذ الناس يرقصون ويسيرون في قوافل من السيارات المزينة بالزهور والاعلام العراقية والاميركية.

وتوترت الاجواء عندما شاهد حشد من 1500 محتفل بمستنزه ديربورن مراسلا ومصورا يعملان لحساب الجزيرة حيث اخذوا يوجهون اليهما الاهانات.

واخذ الرجال يهتفون بغضب تسقط تسقط الجزيرة فيما تحركت الشرطة لحماية المراسل نظام مهداوي الذي قدم من واشنطن لتغطية ردود فعل الاميركيين من اصل عراقي على سقوط نظام صدام حسين.

وطالبت الشرطة مهداوي الذي يبلغ من العمر 37 عاما بان يغادر المكان مع المصور حرصا على امنهما. وقد غادرا بالفعل بعد مواجهة طويلة.

وفي ايران خرج نحو ثلاثة آلاف عراقي الى شوارع طهران للتعبير عن فرحتهم بسقوط حكومة الرئيس العراقي صدام حسين.

وتدفق حوالى ثلاثة آلاف عراقي الى شوارع العاصمة الايرانية بعد ساعات قليلة من وصول القوات الاميركية الى قلب بغداد وقيامها باسقاط تمثال ضخم لصدام في

وقالت زهرة وهي امرأة تبلغ من العمر 45 عاما فرت الى ايران من العراق قبل ١١ عاما «لسنوات وانا احلم بهذه اللحظة».

وتجمع رجال ونساء واطفال في جنوب طهران واوقفوا حركة المرور واخذوا يهتفون لسقوط صدام.

وتستضيف ايران اكثر من 200 الف لاجيء عراقي فروا اليها في اعقاب حرب الخليج عام 1991 . ويعيش بعض العراقيين في ايران منذ عام 1979.

واطلقت السيارات المارة ابواقها واضاءت انوارها متجاهلة تعليمات الشرطة لتخفيف الضوضاء. لكن لم ترد اي تقارير عن مصادمات.

وانضم بعض الايرانيين الى الحشد ورددوا هتافات معادية لصدام.

اما في مدينة سيدني فقد أبدى العراقيون الذين يعيشون في أستراليا امس وجهات نظر متناقضة بشأن سيطرة قوات التحالف على بغداد والاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

وقال قاسم عبود رئيس مجلس المهاجرين العراقيين إنه جلس طوال الليل يشاهد فرحة الاحتفال على شاشة التليفزيون وشعر بالاسف لعدم تواجده في شوارع بغداد للمشاركة في هذه الفرحة.

ولكن عبود حذر من استمرار إراقة الدماء إذا لم يفسح تحالف الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا الطريق أمام تولي الامم المتحدة الحكم ثم تسليمه لادارة عراقية.

ولكن إلى جانب المحنة، يشعر بعض العراقيين في أستراليا بالقلق بشأن مصير الاهل والاصدقاء في العراق واحتمال إجبارهم على العودة إلى هناك.

ويقول نمير الذي يسعى للحصول على اللجوء السياسي في أستراليا بعد حصوله على تأشيرة مؤقتة لمدة ثلاث سنوات، إنه فقد الاتصال بزوجته وأطفاله

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية